

شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد (78) لمعالي الشيخ صالح

الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتحي المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس السابع والثمانون. تدري ما الفتنة - [00:00:00](#)

الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:18](#)

الله تعالى امرنا باتباع الكتاب والسنة وان نأخذ من اقوال العلماء ما يوافق الكتاب والسنة ولا نأخذ باقوالهم الا اذا لم يكن عندنا دليل واضح من الكتاب والسنة. فنأخذ من اقوال العلماء ما يوافق الكتاب والسنة - [00:00:42](#)

ولا نأخذ ما يوافق اهواءنا لان بعض الناس يأخذ من اقوال العلماء ما يوافق رغبته وهواه ولو خالف الدليل يأخذ ما يوافق هواه اما اهل العلم والتحقيق فيأخذون ما يوافق الدليل ولو خالف - [00:01:14](#)

اهواءهم لانهم يعلمون ان الخير في اتباع الدليل وان اتباع الاهوى يوقع في المحذور ويوقع في الخلاء في الخطر والهلاك. اقوال العلماء انما تعرض وعلى الادلة ما كان له دليل منها - [00:01:44](#)

فيؤخذ به ومن لا يعرف هذا يسأل العلماء ما يأخذ ما قال به فلان وفلان وهو لا يعرف دليله ولا يعرف حقيقته وانما لانه يوافق رغبته يوافق هواه فهذا ضال - [00:02:17](#)

هذا ضال لا لا يريد الدليل وانما يريد ما يوافق هواه بعض العلماء لا شك العلماء المجتهدين الكفيا قد يقع فيها خطأ لانهم ليسوا معصومين لكن اذا اجتهد المجتهد من العلماء ما اصاب - [00:02:43](#)

فله اجران واذا اجتهد واخطأ فله اجر واحد على اجتهاده والخطأ مغفور له لانه لم يقصده اما من يتبع ما يصلح له ويوافق هواه. من اقوال العلماء ويقول هذا قال به فلان وهذا - [00:03:11](#)

فهذا لا يغنيه شيئاً عند الله سبحانه وتعالى وهو مسؤول عنه يوم القيامة نعم قال المؤلف رحمه الله هذا الكلام من الامام احمد رواه عنه الفضل ابن زياد وابو طالب قال الفضل - [00:03:33](#)

عن احمد نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في ثلاثة وثلاثين موضعاً ثم جعل يتلو فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:03:55](#)

قال اتدري ما الفتنة الفتنة الشرك يقول احمد رحمه الله اتدري ما الفتنة قال الفتنة الشرك لانه جعل هذا العالم شريكا لله في التحذير والتحريم التحليل والتحريم انما هو الى الله سبحانه وتعالى والى رسوله. صلى الله عليه وسلم وليس لاهل العلم - [00:04:14](#)

ليس لاهل العلم انما يؤخذ من اقوالهم ما يوافق الدليل قد يقول قائل اذا كان الانسان ما ما يعرف ما له دليل ما يعرف من اقوال العلماء ما له دليل - [00:04:42](#)

نقول يسأل اهل العلم ولا يأخذ به على على طول يسأل اهل العلم عن هذا ليرشدوه والمسألة مسألة ذمة ومسألة دين فالانسان لا يفرط بدينه اتباعا بقول فلان وعلان اسمعوا هذا الكلام يقول عجت لقوم الامام احمد - [00:05:03](#)

عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان ومن هو سفيان؟ سفيان الثوري الامام الجليل. ولكن لا يؤخذ بقوله الا اذا

استند الى دليل من الكتاب والسنة يذهبون الى رأي سفيان. الله تعالى يقول - [00:05:32](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره اي عن امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟

يقول احمد الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله اي بعض قول الرسول - [00:05:58](#)

ان يقع في قلبه شيء من الزيغ الزيغ هو الظلال عن الحق يزيغ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين فاذا زاغ

الانسان عن الحق اتباعا لهواه - [00:06:18](#)

واخذ ما يوافق هواه فانه يصاب بالفتنة يصاب بالفتنة ان تصيبهم فتنة والفتنة هنا هي الشرك. لانه جعل العلماء شركاء لله في التحليل والتحرير نعم عن احمد نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في ثلاثة وثلاثين موضعا. ثم جعل يتلو -

[00:06:39](#)

احذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فذكر من قوله الفتنة الشرك الى قوله فيهلك. ثم جعل يتلو هذه

الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:07:10](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فلا وربك اقسم بنفسه سبحانه

وتعالى لا يؤمنون حتى يحكموك يحكمون الرسول صلى الله عليه وسلم. فيما شجر بينهم يعني فيما اختلفوا فيه - [00:07:31](#)

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت بل يقبل ويقتنع ولا يكفي هذا ويسلم تسليما. يحكمون ثم لا يجدون حرجا

في انفسهم اذا كان ما قضى به الرسول آآ ثقيل عليهم لا يكون فيها حرج بل تطمئن نفوسهم بهذا لانه الحق - [00:08:00](#)

ويسلم تسليما ما يعترضون. وانما ينقادون لله عز وجل ولحكمه وحكم رسوله الله عليه وسلم. نعم وقال ابو طالب عن احمد وقيل له

ابو طالب من من اصحاب الامام احمد ومن تلاميذه نعم - [00:08:30](#)

وقال ابو طالب عن احمد وقيل له ان قوما يدعون الحديث ويذهبون الى رأي سفيان وغيره فقال اعجب لقوم سمعوا الحديث وعرفوا

الاسناد وصحته يدعونه ويذهبون الى رأي سفيان وغيره - [00:08:52](#)

قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الكفر قال الله تعالى

والفتنة اكبر من القتل نعم فيدعون الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

وتعلمهم اهوائهم الى الرأي ذكر ذلك عنه شيخ الاسلام الاسلام ابن تيمية اقتضاء الصراط المستقيم. نعم. قوله عرفوا الاسناد اي اسناد

الحديث وصحته فاذا صح اسناد الحديث فهو صحيح عند اهل الحديث وغيرهم من العلماء - [00:09:36](#)

نعم اذا صح الحديث سند الحديث برجاله الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذوا به وان كان في رجال في بعض رجاله

مقال او ضعف او سوء حفظ فانهم لا يعتمدون عليه - [00:10:01](#)

حفظا لدينهم نعم وسفيان وسفيان هو الثوري الامام الزاهد العابد الثقة الفقيه السفيانان سفيان ابن عيينة في مكة وسفيان الثوري

في العراق هؤلاء هم السفيانان اذا قيل السفيانان الحمادان حماد ابن زيد وحماد ابن سلمة. هذا اذا قالوا الحمادان. نعم. وسفيان هو

الثوري - [00:10:23](#)

الامام الزاهد العابد الثقة الفقيه. وكان له اصحاب يأخذون عنه. ومذهبه مشهور يذكره العلماء في الكتب التي يذكر فيها مذاهب الائمة

كالتمهيد لابن عبد البر والاستذكار له وكتاب الاشراف على مذاهب الاشراف لابن المنذر والمحلى لابن حزم والمغني لابي محمد عبد

الله بن احمد بن قدامة - [00:10:55](#)

الحنبلي وغير هؤلاء. نعم. هكذا ظبط اقوال اهل العلم لها دواوين معروفة ولا يؤخذ بها الا اذا وافقت الدليل من الكتاب والسنة بعض

الناس يقول ما دام قال به فلان اللوم عليه هو انا اخذ بقوله واللوم عليه نقول لا اللوم عليك انت - [00:11:26](#)

هو مجتهد يصيب ويخطي فانت لا تأخذ بقوله قضية مسلمة. اذا كنت ما تحسن الاختيار فاسأل اهل العلم الذين يعرفون القول

الصحيح من غيره ولم يبق لك عذر في هذا. نعم - [00:11:54](#)

فقول الامام احمد رحمه الله عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته الى اخره انكار منه ولذلك وانه يؤول الى زيغ القلوب الذي يكون به

المرء كافرا. هذا العمل الذي يأخذ ما - [00:12:15](#)

وفق هواه ولو خالف الدليل فهذا يصاب بالزيغ قال تعالى فلما زاغوا اجاب الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين فمن زاغ عن الحق الى الباطل لانه يوافق هواه فانه يزيغ الله قلبه والعياذ بالله. عقوبة له - [00:12:35](#)

نعم وقد عمت البلوى بهذا المنكر خصوصا ممن ينتسب الى العلم انتبهوا وقد عمت البلوى بهذا المنكر خصوصا ممن ينتسب الى العلم نصبوا الحبائل في الصد عن الاخذ بالكتاب والسنة وصدوا الناس عن متابعة النبي - [00:13:01](#)

صلى الله عليه وسلم وتعظيم امره ونهيه فمن ذلك قولهم لا يستدل بالكتاب والسنة الا المجتهد. والاجتهاد قد انقطع ويقولون آآ الاجتهاد انقطع لان العلماء الذين الذين اه يبلغون حد الاجتهاد ماتوا انقطعوا - [00:13:23](#)

ونحن نأخذ من اقوالهم ما لنا سبيل الا ان نأخذ من اقوالهم نقول نعم خذوا من اقوالهم ما وافق الدليل هم ليسوا مشرعين انما هم مجتهدون فخذوا من اقوالهم ما وافق الدليل. اذا لم تعرفوا - [00:13:51](#)

فاسألوا اهل العلم عن ذلك نعم ويقول هذا الذي قلده اعلم منك بالحديث وبناسخه ومنسوخه ونحو ذلك من الاقوال التي غايتها ترك متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا انكر عليه احد - [00:14:13](#)

اخذه قول فلان او علان من العلماء انكر عليه ذلك. قال هو اعلم مني ومنك ولو كان اعلم مني ومنك ليس معصوما قد يخطئ ما ما يكفي انه اعلم مني ومنك - [00:14:37](#)

العصمة انما هي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نعم. ونحو ذلك من الاقوال التي غايتها ترك متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا - [00:14:56](#)

ينطق عن الهوى والاعتماد على قول من يجوز عليه الخطأ يبحثون عن اقوال العلماء ويأخذون بما يوافقوا هواهم ولا يسألون عن دليله ومستند وانما ولا يحرصون لانه ربما يتبين انه ليس له دليل وهم يريدون هذا القول لانه يوافق هواهم فلا يبحثون -

[00:15:14](#)

عن هذا ولا يسألون عنه ما دام قال به عالم من العلماء فهذا عذري الله لم يتعبك باقوال العلماء تعبدك بقوله وقول نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واقوال العلماء تعرض - [00:15:41](#)

على الادلة نعم والاعتماد على قول من يجوز عليه الخطأ وغيره من الائمة يخالفه ويمنع قوله بدليل اي نعم لماذا تأخذ بقول هذا العالم تترك من خالفه من العلماء الا لانه وافق هواك - [00:16:00](#)

ما دام خالفه من احد من العلماء فعليك ان تسأل ايها اصح؟ قول فلان او قول فلان لاجل ان تأخذ بالصحيح نعم فما من امام الا والذي معه بعض العلم لا كله. ما من امام كيف بطالب العلم؟ الامام الامام - [00:16:23](#)

معه بعض العلم وليس كل العلم. فما اوتيتم من العلم الا قليلا. نعم فالواجب على كل مكلف اذا بلغه الدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم معنى ذلك ان ينتهي اليه ويعمل به. وان خالفه من خالفه. اي نعم اذا عرفت - [00:16:47](#)

القول من اقوال العلماء ومستندة فخذ به ولو خالفه من خالفه لان الحجة مع من معه الدليل. نعم فالواجب على كل مكلف اذا بلغه الدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم معنى ذلك - [00:17:14](#)

ان ينتهي اليه ويعمل به وان خالفه من خالفه كما قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون اتبعوا هذا امر من الله جل وعلا لنا - [00:17:36](#)

للاولين والآخرين تبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم نتبع المنزل ما نتبع الاجتهاد - [00:17:56](#)

انما نتبع الاجتهاد اذا استند الى المنزل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والمسألة مسألة ذمة ومسؤولية نعم اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. والذي انزل الينا من ربنا - [00:18:17](#)

ما هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان الرسول لان ما يقوله الرسول وحي من الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان

هو الا وحي يوحى. نعم - [00:18:40](#)

وقال تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. اولم يكفهم يكفي العالم كلهم اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - [00:18:57](#)

هذا يكفي كل مسلم الكتاب وهو القرآن والسنة النبوية لانها مفسرة للقرآن وهي وحي من الله عز وجل. نعم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. اي نعم - [00:19:18](#)

وقد تقدم حكاية الاجماع على ذلك وبيان ان المقلد ليس من اهل العلم وقد حكى ايضا ابو وعمر بن عبدالبر وغيره الاجماع على ذلك المقلد الذي يأخذ اقوال الفقهاء ليس من العلماء - [00:19:41](#)

العالم هو الذي يعرف القول بدليله من الكتاب والسنة هذا هو العالم الحقيقي اما المقلد فلا يعتبرونه عالما نعم قلت ولا يخالف في ذلك الا جهال مقلدة لجهلهم بالكتاب والسنة ورغبتهم عنهما. وهؤلاء يقول الشارع - [00:20:02](#)

رحمه الله قلت قلت ولا يخالف في ذلك الا جهال المقلدة لجهلهم بالكتاب والسنة ورغبتهم عنهما وهؤلاء وان ظنوا انهم قد اتبعوا الائمة فانهم في الحقيقة قد خالفوهم واتبعوا غير سبيلهم كما قدمنا من قول مالك والشافعي واحمد - [00:20:27](#)

نعم الامام الشافعي رحمه الله يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي اذا صح الحديث فهو مذهبي فهو يتبع الحديث الصحيح فما وافق الدليل من اقوال اهل العلم المجتهدين يؤخذ به - [00:20:52](#)

يأخذ به المحتاج الذي لا يقدر على الاخذ مما اخذوا يأخذ به ولا يأخذ اقوال العلماء على طول من غير تمحيص ومن غير سؤال عنها ومن غير مراجعة للكتب نعم - [00:21:19](#)

عن اذنك فضيلة الشيخ هذا صاحب سيارة هاونداي ثاني رقم اربعة اربعة تسعة واحد مغلق على احد الابواب لعله يخرج سيارته نعم يقول قلت ولا يخالف في ذلك الا جهال المقلدة لجهلهم بالكتاب والسنة ورغبتهم عنهما وهؤلاء وان ظنوا انهم - [00:21:38](#)

قد اتبعوا الائمة فانهم في الحقيقة قد خالفوهم واتبعوا غير سبيلهم كما قدمنا من قول مالك والشافعي واحمد لكن في كلام احمد رحمه الله اشارة الى ان التقليد قبل بلوغ الحجة لا يذم - [00:22:08](#)

وانما ينكر على من بلغته الحجة وخالفها. لقول امام من الائمة اي نعم فالتقليد انما يسار اليه لمن لا يعرف الدليل ومستنده وهو محتاج لا بأس ان يقلد في بعض المسائل - [00:22:28](#)

الى ان يقدر على معرفة الاقوال الراجحة والمرجوحة والصحيحة وغير الصحيحة لان المسألة مسألة ذمة ذمتك انت ما هي ذمة الذي قلده؟ ذمتك انت لا تتبع الا ما صح به الدليل واذا لم تعرف اسأل اهل العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:22:51](#)

انت لست في متاهة والحمد لله عندك الكتاب والسنة ثم عندك العلماء الربانيين فانت تسير مع الطريق الصحيح الموصل الى الله اذا احسنت آآ السير وحرصت على الحق وبحثت عنه فانك توفق باذن الله ولو اخطأت في بعض الاشياء فخطوك مغفور - [00:23:20](#)

لان هذا منتهى قدرتك نعم وانما ينكر على من بلغته الحجة وخالفها لقول امام من الائمة وذلك انما نشأ عن الاعراض عن تدبر كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والاقبال على كتب من تأخر. والاستغناء بها - [00:23:51](#)

عن الوحيين الكتب كل ما تقدم منها فهو اصح من المتأخر فعليك بالاخذ بالقديم مهما ان كان كذلك من كتب اهل العلم نعم وهذا يشبه ما وقع من اهل الكتاب الذين قال الله فيهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - [00:24:15](#)

اتخذوا اي اليهود والنصارى اهل الكتاب اليهود والنصارى. نعم اتخذوا احبارهم. اتخذوا احبارهم ورهبانهم. والحظر هو العالم عندهم هو الراهب هو العابد فهم يقلدون الاحبار والرهبان هذه طريقة اليهود والنصارى - [00:24:40](#)

اما المسلمون فانما يتبعون الكتاب والسنة ولا يأخذون من اقوال الاحبار والرهبان الا ما وافق الدليل نعم. كما سيأتي بيان ذلك في حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه فيجب - [00:25:06](#)

على من نصح نفسه. ابي ابن حاتم لما سمع الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم لان عدي ابن حاتم كان حاكم الجواد المشهور كان نصرانيا. وابنه عدي اسلم وصار صحابيا. من صحابة رسول الله صلى الله عليه - [00:25:26](#)

وسلم هذا هو عدي بن حاتم نعم قال انا لسنا نعبدهم يا رسول الله لما سمع قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم يعني اليهود والنصارى وهو كان نصرانيا قال يا رسول الله انا لسنا نعبدهم. قال اليس يحرمون ما احل الله - [00:25:48](#)

فتحرمونه قال بلى اليس يحلون ما حرم الله فتحلونه؟ قال بلى قال فتلك عبادتهم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك عبادتهم ليس عبادتهم انك تركع له تسجد له - [00:26:11](#)

تدعوه انما اذا اتبعته من غير دليل الا انه يوافق هواك فهذه عبادتهم. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو - [00:26:29](#)

سبحانه عما يشركون. نعم فيجب على من نصح نفسه اذا قرأ كتب العلماء ونظر فيها وعرف اقوالهم فليعرضها على ما في الكتاب والسنة نعم لا تأخذها قولا مجردا حتى تعرف دليله. فان كنت لا تعرف دليله اسأل اهل العلم - [00:26:52](#)

حتى تكون على بصيرة نعم بل يعرضها على ما في الكتاب والسنة فان كل مجتهد من العلماء ومن تبعه وانتسب الى مذهبه لابد ان يذكر دليله نعم والحق في المسألة واحد - [00:27:16](#)

نعم والائمة ما يتعدد واحد فمن اصاب الدليل فهو على الحق. ومن خالف الدليل فهو مخطئ للحق لكن ان كان مجتهدا فقد يعذر ان كان غير مجتهد وانما يأخذ ما يوافق هواه فهو ظال - [00:27:35](#)

نعم والحق في المسألة واحد والائمة مثابون على اجتهادهم. نعم. فالمنصف مثابون على اجتهادهم من اصاب فله اجران ومن اخطأ فله اجر واحد والخطأ مغفور نعم فالمنصف يجعل النظر في كلامهم وتأمله طريقا الى معرفة المسائل واستحضارها ذهنيا وتمييز - [00:27:56](#)

للصواب من الخطأ بالادلة التي يذكرها المستدلون. وتعرف بذلك من هو اسعد بالدليل من من العلماء فيتبعه. نعم والادلة على هذا الاصل في كتاب الله اكثر من ان تحصر. وفي السنة كذلك. كما اخرج ابو داوود بسنده عن اناس - [00:28:24](#)

من اصحاب معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يبعث معاذ الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء. قال اقضي بكتاب الله. اذا اراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبعث معاذ بن جبل رضي الله عنه. وكان - [00:28:48](#)

ان شابا عالما تقيا سأله كيف يقضي بين الناس لانه بعثه قاضيا وداعيا ومعلما نعم قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء؟ قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله - [00:29:08](#)

قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله ولا في كتاب الله قال اجتهد رأيي ولا الو نعم هذا كلام معاذ رضي الله عنه هي اجابة للرسول صلى الله عليه وسلم يختبره قبل ان يرسله - [00:29:31](#)

وهكذا يجب ان يختبر القاضي قبل ان يرسل ويولى القضاء يختبر عند المرجع الذي يعين القضاة يختبره اولاً. نعم قال اجتهد رأيي ولا ال قال فضرِب يعني ولو اقصر في الاجتهاد. نعم. قال فضرِب رسول الله - [00:29:53](#)

صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله نجح في الاختبار رضي الله عنه فاثني عليه الرسول ودعا له. نعم وساق بسنده عن الحارث ابن عمر عن اناس من اصحاب معاذ عن معاذ ابن جمل ان رسول الله صلى الله عليه - [00:30:19](#)

سلم لما بعثه الى اليمن بمعناه والائمة رحمهم الله والائمة رحمهم الله لم يقصروا في البيان ان بل نهوا عن تقليدهم اذا استبانة السنة لعلمهم ان من العلم شيئا لم يعلموه. وقد يبلغوا غيرهم. وذلك كثير. كما لا يخفى على من نظر في اقوال العلماء - [00:30:47](#)

انما العلم كبحر زاخر فخذ من قول فخذ من كل قول احسنه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. خلك على هذا الطريق لا تأخذ الاقوال قضيية مسلمة بل تمحصها وتعرضها على الكتاب والسنة - [00:31:14](#)

واذا كان ما عندك مقدرة اسأل اهل العلم عنها. نعم كما لا يخفى على من نظر على من نظر في اقوال العلماء قال ابو حنيفة اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:40](#)

لم فعل الرأس والعين. ابو حنيفة رضي الله عنه هو اقدم الائمة الاربعة يقال انه ادرك الصحابة ادرك بعض الصحابة والصحيح انه ما

ادرك احدا من الصحابة وانما ادرك التابعين. فهو من - [00:31:58](#)

اتباع التابعين واقدام الائمة الاربعة. نعم. قال ابو حنيفة اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين واذا جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فعلى الرأس والعين. واذا جاء عن التابعين فنحن رجال وهم رجال - [00:32:16](#)

نعم القرن الاول والقرن الثاني على الرأس والعين اما الثالث وهم التابعون فابو حنيفة يقول هم رجال ونحن رجال. ومن هو ابو حنيفة؟ الامام الجليل بعض الشباب يقول هذه الكلمة نحن رجال وهم رجال. وبين انت وياهم؟ هم رجال لكن انت ما انت برجل علم -

[00:32:39](#)

ولست مثلهم نعم وقال رحمه الله اذا قلت قولاً وكتاب الله يخالفه يقول ابو حنيفة رحمه الله نعم فقال رحمه الله اذا قلت قولاً وكتاب الله يخالفه فاتركوا قولي لكتاب الله. قيل - [00:33:06](#)

اذا كان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالفه. قال اتركوا قولي لخبر الرسول صلى الله عليه وسلم قيل اذا كان قول الصحابة يخالفه قال اتركوا قولي لقول الصحابة رضوان الله عليهم - [00:33:26](#)

اي نعم يقدمون قول الصحابة على قول ابي حنيفة نعم وقال الربيع سمعت الشافعي رحمه الله يقول اذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا سنة رسول الله صلى الله عليه - [00:33:46](#)

وسلم ودعوا ما قلت نعم وقال اذا صح الحديث بما يخالف قولي فاضربوا بقولي الحائط. هذا قول الشافعي رحمه الله اضربوا بقولي عرض الحائط اذا خالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:07](#)

نعم وقال مالك رحمه الله كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة كلنا راض ومردود عليه الا يقول مالك يقول مالك كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر يعني رسول الله صلى الله عليه - [00:34:29](#)

لانه في المسجد النبوي. نعم وقال مالك رحمه الله كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم له مثل ذلك نعم فلا عذر لمقلد بعد هذا ولو استقصينا كلام العلماء في هذا لخرج بنا عما قصدناه من - [00:34:56](#)

صار وفيما ذكرناه كفاية لطالب الهدى. نعم قوله لعله اذا رد بعض قوله اي قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك نبه ليحذر الذين يخالفون عن امره ام للرسول صلى الله عليه وسلم ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:35:20](#)

فمن بلغه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب عليه ان يأخذه ويقبله ولو خالف هواه رغبته. نعم لان الخير فيه. نعم. نبأ نبه رحمه الله ان رد قول رسول الله صلى الله عليه - [00:35:46](#)

سبب لزيغ القلب. وذلك هو الهلاك في الدنيا والاخرة قال الله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم لما زاغوا عن الحق متعمدين ازالها الله قلوبهم فسدت قلوبهم والعياذ بالله وظلت - [00:36:08](#)

صارت زائغة لا تقبل الحق بعد ذلك. نعم. كما قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين انهم السبب لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. هم السبب. نعم - [00:36:29](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله في معنى قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره فاذا كان المخالف عن امره قد من الكفر والشرك او من العذاب الاليم دل على انه قد يكون مفضيا الى الكفر والعذاب الاليم - [00:36:46](#)

نعم ومعلوم ان افظائه الى العذاب هو مجرد فعل معصية فعل المعصية فافظاؤه الى الكفر انما هو لا يقترن به من الاستخفاف في حق الامر كما فعل ابليس لعنه الله انتهى - [00:37:05](#)

نعم وقال ابو جعفر ابن جرير عن الضحاك فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة قال يطبع على قلبه فلا يؤمن فلا يؤمن ان يظهر الكفر بلسانه فتضطرب عنقه - [00:37:23](#)

نعم قال ابو جعفر ادخلت عن لان معنى الكلام فليحذر الذين يلوذون عن امره ويدبرون عنه معرضين. قال ابو جعفر ادخلت عن الطحاوي نعم. قال ابو جعفر ادخلت عني لان - [00:37:43](#)

عنه في الاية يخالفون عن امره عن امره نعم. ادخلت عنه لان معنى الكلام فليحذر الذين يلوذون عن امره ويدبرون عنه معرضين.

نعم. قوله او يصيبهم في عاجل الدنيا عذاب من - [00:38:02](#)

والله موجه على خلافهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال المصنف رحمه الله عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - [00:38:22](#)

ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. فقلت انا لسنا نعبدهم عدي بن حاتم للرسول صلى الله عليه وسلم وكان نصرانيا قبل ان يسلم انا لسنا - [00:38:42](#)

نعبدهم انا لسنا نعبد العلماء فقال الجواب نعم قال اليس يحرمون ما احل الله؟ فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلون؟ فقلت بلى. قال فلتك عبادتهم اي نعم طاعتهم فيما في تحليل ما حرم الله - [00:39:02](#)

تحريم ما احل الله هذه عبادة هذه عبادتهم نعم رواه احمد والترمذي وحسنه. قال المؤلف رحمه الله هذا الحديث قد روي من طرق ورواه ابن سعد وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي. قوله -

[00:39:28](#)

عن عدي بن حاتم اي الطائي المشهور وحاتم هو ابن عبدالله ابن ابن سعد ابن الحشرج بفتح الهاء المهملة المشهور بالسخاء والكرم حكم الطائي مشهور بالكرم نعم. قدم علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة تسع من الهجرة - [00:39:58](#)

لم وعاش مئة وعشرين سنة نعم وفي الحديث دليل على ان طاعة الاحبار والرهبان في معصية الله عبادة لهم من دون الله. نعم ومن يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما آ حرم الله فتحلون؟ قال بلى - [00:40:23](#)

قال تلك عبادتهم. نعم في الحديث دليل على ان طاعة الاحبار والرهبان في معصية الله عبادة لهم من دون الله ومن الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:40:48](#)

فاذا مات الانسان على الشرك الاكبر فانه لا يغفر له لا يغفر له بخلاف الذنوب التي دون الشرك فانها على رجاء المغفرة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك ما دون الشرك - [00:41:06](#)

نعم لمن يشاء نعم عبادة لهم من دون الله ومن الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله لقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الها واحد لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. نعم. ويظهر ذلك قوله سبحانه ولا تأكلوا - [00:41:30](#)

مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وان اطعموهم انكم لمشركون. نعم. ولا تأكلوا من ما لم يذكر اسم الله عليه. يعني عند الذبح - [00:41:54](#)

عند الذبح فلا بد من ذكر اسم الله عليه حتى يكون حلالا. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. نعم وانه لفسق وانه لفسق اي خروج عن طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:42:13](#)

وان الشياطين الشياطين ليوحون الى اوليائهم. ماذا يقولون؟ يقولون لهم انتم تستحلون ما ذبحتم بايديكم ولا تستحلون ما ذبحه الله يسمونه الميتة ذبيحة الله يقولون الله ذبحها بشنشير من الذهب - [00:42:32](#)

هكذا يفترون على الله عز وجل انه ذبح الميتة فهي حلال نعم وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم يقولون انتم تأكلون مما ذبحتم ولا تأكلون مما الله وهي الميتة نعم. يوحون لهم بهذا. نعم. وان الشياطين الانس والجن ما هو لازم انهم شياطين الجن بل شياطين -

[00:42:54](#)

من الانس ايضا نعم وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعموهم انكم لمشركون. نعم هذا من شرك الطاعة. نعم. وهذا قد وقع فيه كثير من الناس مع من قلدوهم لعدم من قلدوهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. نعم - [00:43:23](#)

وهذا قد وقع فيه كثير من الناس مع من قلدوهم لعدم اعتبارهم الدليل اذا خالف المقلد وهو من هذا الشرك ومنهم من يغلو في ذلك واعتقد ان الاخذ بالدليل والحالة هذه يكره او يحرم - [00:43:51](#)

الفتنة ما انتم ما تعرفون الدليل ما تولي يعرفون الدليل ما لكم الا تقلدون يا سبحان الله العلم انتهى ومات العلم باقي ولله الحمد ولا يرفع الا في اخر الزمان عند قيام الساعة - [00:44:12](#)

لمن طلبه وابتغاه موجود والحمد لله نعم ومنهم من يغنون في ذلك واعتقد ان الاخذ بالدليل والحالة هذه يكره او يحرم فعظمت الفتنة ويقول هم منا بالدلة ولا يأخذ بالدليل الا المجتهد. وربما تفوهوا بدم من يعمل بالدليل - [00:44:32](#)

ولا ريب ان هذا من غربة الاسلام نعم ولا ريب ان هذا من غربة الاسلام كما قال شيخنا رحمه الله في المسائل فتغيرت يعني الشيخ محمد بن عبد الوهاب شيخ محمد ابن عبدالوهاب - [00:44:57](#)

نعم ولا ريب ان هذا من غربة الاسلام كما قال شيخنا رحمه الله في المسائل فتغيرت الاحوال والت الى هذه فصار عند الاكثر عبادة عبادة الرهبان هي افضل الاعمال ويسمونها ولاية - [00:45:16](#)

وعبادة الاحبار هي العلم والفقه ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين نعم واما طاعة الامراء ومتابعتهم فيما يخالف ما شرعه الله ورسوله فقد عمت بها فقد عمت - [00:45:37](#)

بها البلوى قديما وحديثا في اكثر الولاة بعد الخلفاء الراشدين وهلما جرا. وقد قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. ومن اضلوا ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله - [00:46:02](#)

الا يهدي القوم الظالمين فان لم يستجيبوا لك هذا في كل وقت وفي كل زمان ليس في وقت نزول القرآن فقط الرسول تجب طاعته والاستجابة له الى ان تقوم الساعة. الى ان تقوم الساعة - [00:46:22](#)

لا يجوز العدول عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم الى قول غيره كائنا من كان. نعم. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. نعم. وعن زياد ابن حدير قال - [00:46:39](#)

قال لي عمر هل تعرف ما يهدم الاسلام قلت لا قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين. رواه الدارمي. هذه الثلاثة هي التي تهدم الاولى زلة العالم. زلة العالم ليس معصوما يزل ويخطي. ولا يجوز لنا ان نأخذ - [00:47:04](#)

نقول هذا قول فلان العالم الفلاني لا. ان كان قوله يوافق الدليل اخذنا به والا تركناه. ولو كان من اجل العلماء. نعم وجدال المنافق بالكتاب. هذه المصيبة ان فيه المنافقون الذين يظهرون الاسلام وهم يبطنون الكفر - [00:47:34](#)

ويجادلون بالقرآن لاجل ان يقبل قولهم فلا يقبل وان جادل بالقرآن لا يقبل هذا. لانه منافق والمنافق هو الكافر لكنه يظهر الاسلام بلسانه وهو كافر في قلبه. هذا الكفر الاعتقادي. اما الكفر العملي فلا - [00:47:54](#)

ما يصل الى حد الكفر ان اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان هذا النفاق العملي وليس لان الف النفاق الاعتقادي نعم وحكم الائمة المضلين. نعم. رواه الدارمي - [00:48:17](#)

جعلنا الله واياكم من الذين يهدون بالحق وبه يعدلون. امين. قال المصنف رحمه الله فيه مسائل يكفي نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول كيف يستطيع الانسان التخلص من اتباع الهوى المنهي عنه - [00:48:39](#)

يدعو الله عز وجل ان يهديه الصراط المستقيم وانت في صلاتك في كل ركعة ماذا تقول؟ تقول اهدنا الصراط المستقيم. تدعو الله ان يهديك الصراط المستقيم. في كل ركعة من - [00:49:05](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سمعت من يقول بان العالم الذي يرد على المخالف وعلى الاقوال هو العالم بالمسألة التي فيها مخالفة. ولا يشترط ان يكون عالما بكل شيء بالمعنى - [00:49:25](#)

العالم فهل ما ذكره صحيح؟ نعم العالم قد يكون عالما في بعض المسائل دون بعض. ما هو محيط بالعلم كله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض طلبة العلم يأخذون - [00:49:46](#)

ما نقله بعض العلماء في كتبهم من اجماع لان امر مسلم به ولا يبحثون عن اثبات هذا الاجماع ويقولون ان الاصل في كلام هذا الامام انه مسلم به فلا يحتاج الى اتباع او الى اثبات. الاجماع - [00:50:06](#)

لها كتب لها كتب معروفة يرجع اليها ولا يؤخذ دعوى الاجماع من غير رجوع للاصل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نحن طلاب العلم من خريجي كلية الشريعة - [00:50:26](#)

هل يعني كلام المؤلف رحمه الله اتباع الدليل ان نترك التمهذ وان نجتهد في اتباع الدليل نحن ما قال لك اتركوا التمهذ تمهذ

الذي عليه دليل لا بأس به ما قال لكم اتركوا التمدد وارجعوا للدليل وانتم لا تزالون طلبة علم ما بلغتكم المبلغ الذي يؤهله -

[00:50:49](#)

الى هذه المرحلة ما قال لكم هكذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل قول الامام حجة اذا لم يخالفه احد غيره اذا لم يخالفه احد فهذا اجماع. نعم - [00:51:15](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول متى يجوز للانسان التقليد؟ ومتى يحرم عليه يجوز له التقليد اذا كان مبتدأ ولا يحسن معرفة الاقوال بدليلها فيقلد لانه مضطر الى هذا لكن لا يقلد اي احد يقلد اماما من الائمة الموثوقين. نعم - [00:51:38](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لطالب العلم هل الافضل له دراسة الفقه بالطريقة المذهبية؟ ام انه يدرسه عن طريق اتباع الدليل بالنظر الى جميع الاقوال والترجيح يا اخي العلم بالتدرج التعلم بالتدرج ادرس الفقه اولا ثم بعد ما تدرسه اطلب الراجح من المرجوح - [00:52:13](#)

تعرف الراجح واذا وصلت الى مرحلة معرفة الدليل فانك تطلب الدليل ايضا يعني مراتب ما هو على طول انك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انتشر في الاونة الاخيرة - [00:52:42](#)

انه يعمل بالدليل من القرآن. لكن لا يعمل بالدليل من السنة لان فيها الصحيح والظعيف. يقول هذا كلام باطل قالوه نعم هذولا يسمونه القرآنيين. يلغون السنة والله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:53:03](#)
ما اتانا الرسول يجب علينا ان نأخذه والسنة تأتي بعد القرآن اولا القرآن الكريم ثم السنة النبوية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يآثم العامي اذا اخذ قول العالم المخالف للدليل - [00:53:28](#)

عامي لا يعرف ان هذا القول مخالف يسأل يا اخي ما هو بياخذه على طول وهو ما يعرف دليله يسأل اهل العلم نعم العامي يسأل اهل العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ما هو بيقراً من الكتب ويعمل به وهو ما يدري وش الصحيح من اللي ما هو بصحيح - [00:53:54](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما هي الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر؟ هل كل من ادى صلاة تكون صلاته ناهية عن ذلك يرجى ذلك يرجى من الله عز وجل ما نسيه الظن بالمصلين - [00:54:13](#)

الذين يصلون نرجو الله ان تكون صلاتهم صحيحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول ما حكم قيام النساء بتنظيف المقابر لا يجوز للنساء ان تزور المقابر ولا ان تدخل - [00:54:38](#)

في المقابر ممنوع هذا النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور وفي لفظ زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج لا يجوز للمرأة ان تزور القبور لا قبر قريبها ولا غيرها ولكن تدعو تدعو لاقاربها وتدعو لاموات المسلمين وهي في - [00:54:58](#)

او في مكانها ولا تذهب الى المقابر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول دخل علينا رجل في المسجد واستنكر وضع المصاحف خلف المساند مساند الظهر بحجة ان المصلين عند صلاتهم تكون المصاحف - [00:55:24](#)

وخلفهم يقول ما التوجيه في هذه المسألة هذه مبالغة لا بد تكون المصاحف موزعة على الصفوف على الصفوف ولا بأس اذا كانت المصاحف من وراء جدار انت بينك وبينه جدار - [00:55:47](#)

الست مستدرا لها بينك وبينها جدار وهي موضوعة في هذا الجدار لمن خلفك ومن خلفك لاجل المصلحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نسمع بين كل فترة واخرى في وسائل التواصل الاجتماعي - [00:56:07](#)

ان يحللوا بعض ما حرم الله فيتبعه بعض الناس هل هذا داخل في قوله سبحانه اتخذوا احبارهم ورهبانهم واربابا من دون الله اي نعم داخل من باب اولى وقد يكون ما يبث ما هو من اقوال العلماء - [00:56:32](#)

انما من اقوال المتطفلين على العلم والمتعالمين. فلا يقبل في المواقع ولا في غيرها. الا ما صح به الدليل وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:51](#)

هذا سائل يقول ما حكم قراءة سورة العصر بعد الصلاة جماعة ما ورد هذا فيما اعلم انما كانوا يقرأون سورة العصر عند التفرق. اذا

ارادوا ان يتفرقوا يقرأون سورة العصر. وتواصوا بالحق. وتواصوا - [00:57:14](#)

بالصبر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المسافة بين مدينة الرياض والخرج هل هي تعد مسافة قصر كان في الاول اما

الان تقارب البنيان من الخرج ومن الرياض وكاد ان يلتحم - [00:57:35](#)

فلا قصر بين الرياض والخرج الان تقارب البنيان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الذهاب الى الحدائق التي فيها

اختلاط ونساء مسلمات او كافرات وقد يكن غير ملتزمات بالحجاب. هل يجوز للانسان ان يذهب الى هذه الحديقة باهله؟ لا -

[00:57:59](#)

هذه منكرات ولا يجوز ان يذهب اليها الا من يصلح وينكر ويبين للناس ينصح اما انه يذهب ويجلس فيها بين هذه المنكرات ولا ولا

ينكر فلا يجوز له ذلك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله دعاء الاستفتاح - [00:58:27](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل الحديث هل يقال مرة واحدة عند بداية صلاة

الليل؟ ام يقال في بداية كل ركعتين الاستفتاح هذا الاستفتاح يقال في كل ركعتين. لان كل ركعة صلاة مستقلة - [00:58:50](#)

فيستفتح لها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في صلاة الليل وبعد انتهاءه من الركعتين اقوم بالدعاء ثم اصلي ركعتين

الثانية ثم ادعو فهل فعلي هذا صحيح لا بأس بذلك يعني تدعو بين - [00:59:13](#)

بين الصلوات بين التسليمات تدعو الله لا بأس هذا طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم جمع الانسان الصلاتين

قبل السفر لكن عنده نية سفر؟ لا ما يجوز هذا - [00:59:37](#)

لا يجوز الجمع الا اذا خرج من عامر البلد يجوز له الجمع والافطار في رمضان اذا خرج من عامر البلد اما ما دام في بيته وهو ينوي

السفر او يمشي في البلد فهو لم يسافر بعد. نعم - [00:59:58](#)

السفر من السفر وهو البروز. فاذا برز من البنيان قاصدا السفر لتبدأ الرخص. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا

وصلتني رسالة في الجوال فيها السلام عليكم ورحمة الله - [01:00:18](#)

هل يجب علي ان ارد السلام كتابة؟ ام يكفي ان انطق وهو ليس عندي؟ وهل احصل اذا رددت على ثلاثين حسنة ما هو بلازم ان رد

السلام يكون كتابة يكون بالقول اذا سلم عليك احد في الكتاب او في التلفون - [01:00:38](#)

آ فانك ترد عليه السلام او في خطاب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا امام مسجد واصلي في رمضان بالجماعة

صلاة التراويح فهل لي بعد ذلك ان اوتر في في المنزل كل ليلة؟ ام اكتفي بما فعلت في مسجدي - [01:00:58](#)

تكتفي بوتر واحد ما تكرر الوتر في الليلة. قال صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول

هل يجوز ولا مانع انك اذا اوترت انك تصلي بعد الوتر؟ ما في مانع - [01:01:23](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر ثم يصلي بعد الوتر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز تعليق اعلان في

المسجد باسماء المتبرعين لهذا المسجد لاجل الحث على اكماله لا يعلق في المسجد شيء - [01:01:43](#)

انما يعلق خارج المسجد المسجد لا يعلق فيه كتابات لان هذا يشغل المصلين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم

خروج المرأة الى الصلاة وقد تطيبت لا يجوز لها ذلك - [01:02:05](#)

لا يجوز لها ان تخرج وهي متطيبة لان هذا يفتن بها ويلفت النظر اليها قال صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

وليخرجن تفلتات تفلتات يعني غير - [01:02:28](#)

طيبات وغير متزينات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول في بلدنا بعض الذين ينتسبون الى منهج

السلف يتصدرون للرقية الشرعية انشأوا مركزا خاصا لاجل هذه الرقية يقول - [01:02:47](#)

في بلدنا بعض الذين ينتسبون الى منهج السلف يتصدرون للرقية الشرعية وانشأوا مركزا خاصا للرقية يأخذون رسوم ويزهدون

الناس في العلاج بالطب الحديث. ويقولون هذه ادوية كفار لا يتداوى بها. يقول - [01:03:10](#)

القول في هذا الامر هذا كلام باطل ماذا كلام باطل؟ نعم يتداوى بالقرآن وبالرقية لا بأس بذلك لكن لا يمنع هذا التداوي بالطب ايضا ما

انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. نعم - [01:03:30](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا قال الانسان الشهادتين وهو يحتضر فهل يكون بذلك مسلماً؟ يحتضر ما هو يحتضر وهو يحتضر. نعم. فهل يكون بذلك مسلماً فات اذا بلغت الروح الحلقوم فات التوبة - [01:03:54](#)

اذا بلغت الروح الحلقوم فاتت التوبة. فلا يقبل من تائب توبته ولا من من كافر اسلامه اذا بلغ الروح الحلقوم والغرغرة. نعم نعم.

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا حذر عالم معتبر من عالم اخر معروف - [01:04:19](#)

بالسنة والاستقامة هل يؤخذ بقوله مطلقاً بحجة انه اعلم به من غيره لا ادري ما ايهما على الصواب ما دام انه عالم وموثوق فانه

يؤخذ بقوله وان قال احد من العلماء لانه لا يتبع قد يكون هناك هوى بينهم او يكون بينهم - [01:04:45](#)

شيء من النفسانية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول هل تشرع التعزية في المقبرة لا بأس بذلك لكن ما يجعل مكان

مظلة يجتمعون تحتها ما يجعل هذا ممنوع - [01:05:13](#)

يعزيه في المقبرة وهو عابر سبيل ويمشون او وهو واقف عند القبر ما في بأس اما انه يبني سردى يجعل للتعزية هذا ما يجوز في

المقابر وقد منع منه الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله وامر بازالة ما وضع في مقبرة المعلاة نعم - [01:05:36](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد مرور اربعين يوماً من وفاة الميت فان اهله يقيمون مأدبة ويذبحون شاة ويتصدقون

بها. هل هذا مشهد؟ هذا بدعة ولا يجوز. هاي يسمونها - [01:06:00](#)

صدقة او ذبيحة الحفرة هذي بدعة ولا تجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول طالب العلم المبتدئ هل له ان يقرأ في

كتاب فتح المجيد الموتى نعم يقرأ فيه ويسأل العلماء اذا اشكل عليه شيء نعم - [01:06:20](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا انصح الناس لكن لا يستجيبون لنصحه فما الواجب علي؟ وماذا اصنع؟ ان تستمر في

النصح ولو لم يستجيبوا لك استمر في النص - [01:06:44](#)

تؤدي ما عليك ويبقى ما عليهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كثرت المنكرات فما الواجب على المسلم حينئذ

خاصة المنكرات التي اعتاد عليها الناس ينكر يجب على المسلم ان ينكر المنكرات ولو كثرت - [01:07:00](#)

ينكرها لتبرأ نذمته ولا يسكت عنها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول شخص اقام الصلاة حتى بلغ حي على الصلاة فتوقف

ولم يكمل ورجع الى الصف. فقال احد المصلين للامام اقم الصلاة من جديد مرة اخرى - [01:07:22](#)

يقول هل يجب عليه ان يبدأ من جديد او يكمل على الاقامة السابقة؟ لا يبدأ من جديد يبدأ من جديد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

هذا سائل يقول هل يجوز اهداء ثواب الاعمال الصالحة الى الميت - [01:07:47](#)

نعم شي طيب هذا يتصدق عن الميت يحج عن الميت يعتمر عنه طيب هذا اذا تقبله الله ينفع الميت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

بالاعمال التي تدخلها النيابة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قراءة سورة البقرة كل يوم هل هذا امر مشروع -

[01:08:07](#)

لا اعرف يعني ترتيبها كل يوم لكن ورد صحفي الحديث ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذا سائل يقول توفي ابي رحمة الله عليه - [01:08:42](#)

فهل الافضل من ناحية البر ان ازوره في المقبرة او ان اكثر من الدعاء له لا زره وسلم عليه وادعوه له زيارة القبور سنة لا سيما زيارة

الاقارب نعم تسلم عليه وتدعوه له ينتفع الزائر والمزور ايضا نعم - [01:09:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول كيف يستطيع يقول كيف يستطيع الزوج المعدن ان يعدل بين زوجاته في مسألة المحبة

يقول لا يمكن العدل بينهم في المحبة. لكن العدل بينين في الكسوة والنفقة والمبيت - [01:09:24](#)

يعدل بهذا يستطيعها الانسان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد من قال هلك الناس فقد اهلكهم ورد هذا من قال

هلك الناس فهو اهلكهم وفي رواية فهو اهلكهم - [01:09:51](#)

فلا يجوز هذا ما هلك الناس كلهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انسان يطيل المكث في الحمام اكرمكم الله وتفوته

الصلاة باستمرار هل اثم على هذا الفعل - [01:10:14](#)

اذا كان هذا ليس بتعمد منه وانما هو شيء اه يعني اه شيء يطرأ عليه ولا يستطيع دفعه هذا يسمى الوسواس فعليه انه يحاول نفسه من ترك هذا الوسواس ويتوضأ ويخرج يعود نفسه على ذلك - [01:10:35](#)

يستعيز بالله من الشيطان اذا اراد ان يدخل بقضاء الحاجة او الوضوء يستعيز بالله من الشيطان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس يذهب الى مطاعم توجد فيها موسيقى ويقول انا لا اتعمد سماع - [01:10:59](#)

وانما انكرها في قلبي واتناول الطعام هنا هل يجوز له ذلك؟ الانكار بالقلب ما يكفي لا بد من الانكار باللسان. الانكار باليد هذا لاصحاب السلطة انكار باللسان هذا للعلماء الذين عندهم معرفة بان هذا منكر اذا لم يستطع هذا وهذا ينكر - [01:11:20](#)

في قلبه ويعتزل مكان المنكر ما هو ينكر بقلبه ويجلس في مكان المنكر يعتزل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول الميدالية التي للمفاتيح اذا كانت من ذهب هل يجوز للمرأة - [01:11:44](#)

ان تتخذها؟ لا المرأة ما يباح لها من الذهب الا الحلي الذي تتحلى به مما جرت به عادة النساء. اما ان تجعل لها اواني من الذهب وتجعل لها مفاتيح من الذهب فهذا لا يجوز - [01:12:03](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول فانتني السنة الراتبة لصلاة الفجر وقد اردت ان اؤديها وقت الضحى. هل لي ان اجمع بين نية صلاة الضحى وركعتي الفجر؟ بنية واحدة - [01:12:21](#)

لا تنوي راتبة الفجر ثم تصلي بعدها ما تشاء من النوافل. نعم لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. انتهى وفقك الله - [01:12:40](#)